عيد الجلوس

السلطاني الحميد

كانت الليلة الاولى من ليالي هذا الشهر ليلة باهرة مشرقة بتذكار الجلوس السلطاني الحميد فتبارى اهالي القطر عامة الى ابداء ما تكنه قلوبهم من الاخلاص والولاء لجلالة سلطانهم المحبوب باقامة الزينات الباهرة والانوار العديدة احتفالاً بذلك التذكار المجيد وبرزت الجرائد الوطنية في القطر مصدرة بقصائد التهاني الغراء ومقالات الاخلاص والولاء للعرش الحميدي الانور ناطقة عن نيات اهل البلاد معربة عما يخالط تلك القلوب من شعائر الولاء والوداد مظهرة ما لجلالة الخليفة الاعظم من الحب والاخلاص في صدور رعاياه الامناء ممثلة ما يخالج تلك النفوس المخلصة من شعائر العبودية وما يجري على تلك الالسنة من عبارات الثناء والدعاء

وقد كانت زينة العاصمة في حديقة الازبكية الغناء وفي منازل الاعيان والوجهاء زينة باهرة يقصر عن استيفائها البيان ويحار في وصفها القلم واللسان اذ برزت تلك الحديقة في زهور من النور وانوار باهرة من الزهور تنعكس اشعتها في صفحات الماء فتزيدها بهجة وجمالاً وتدور حولها الاسهم النارية على اختلافها فتجعل لكل نجم هلالاً

ثم تتلوها زينة الاسكندرية في قصر راس التين العامر اولاً وما يقابله في البحر من انوار المراكب والعابها النارية الساطعة البديعة الاشكال والالوان. ثم زينة صاحب الدولة الغازي مختار باشا على ضفة النيل حيث

كانت الانوار لا تحصى عدداً وكأن السماء استقلت نجومها فجاءتها تلك الحرائق مدداً وكان دولته يقابل وفود المدعوين بالرقة والانس وهم يقابلونه بالدعاء لجلالة مولاهم ومولاه الخليفة الاعظم الذي دلت زينة القطر كلها على ما له من المحبة والاخلاص في القلوب فابدى ارباب باظهارها ما تخفيه صدورهم من الولاء والدعاء لشخصه المحبوب. ولو تعمدنا ان نأتي على وصف كل زينة على حدتها لضاق دون الوصف المجال ولكننا نذكرها من جانب الاشارة والالماع على وجه الاجمال

وقد وردتنا في هذا المعنى عدة قصائد غراء من نظم الوطنيين المخلصين لجلالة متبوعهم الهمام فاكتفينا بالاشارة اليها لانها مما يضيق دونه هذا المقام وكلها تشهد بوطنية ناظميها الادباء وتدل على ما لجلالته في القلوب من الاخلاص والولاء ايده الله تعالى زينة لملكه السعيد وادام ايامه الزاهرة غرة في جبين العصر وبهجة لكل عيد

النساء والطب

علمنا بملء المسرة ان دولتنا العلية قد سمحت بعد البحث بان يشتغل النساء في ممالكها المحروسة بصناعة الطب اقتداء بنساء الافرنج ولاسيما الاميركيات وقد تقرر ان يعقد لذلك مجلس وتمنح فيه النساء شهادات الطب بعد الامتحان. وقد حاز هذه الشهادات كثيرات من النساء بينهن عدة من نسائنا الوطنيات اللواتي درسن فن الطب والقبالة في اشهر مدارس اوربا